الرئيس: تجديد

وروحه، وأن نطور أدواته بما يواكب متغيرات العصر، ويعزز حضور الطلبة الفلسطينيين في ميادين العلم والإبداع والرأي العام العالمي».

وأكد الرئيس أن حماية حق طلبتنا في التعليم، وإعادة بناء الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في غزة، ستبقى أولوية وطنية، لأن إعادة الإعمار تبدأ ببناء الإنسان قبل الحجر.

وجدد التأكيد أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، ولا دولة فلسطينية من دون غزة، ولا مستقبل لها إلا في إطار الدولة الفلسطينية الواحدة.

وحيا الرئيس أبناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، الذين جعلوا من التعليم طريقا للصمود وحفظ الهوية الوطنية رغم قسوة اللجوء وصعوبة الظروف.

وقال: إدراكا للتحديات التي يتعرض لها شعبنا، فقد وجهنا منذ عام 2010 لإنشاء مؤسسة محمود عباس لتكون عونا وسندا لطلبتنا، وتمكنا، من خلال برنامج «الطالب»، من دعم أكثر من 12 ألف طالب وطالبة من الخريجين الذين أصبحوا اليوم كفاءات علمية ومهنية تسهم في خدمة فلسطين وأبناء شعبها في الوطن والشتات، إضافة إلى ثلاثة آلاف على مقاعد الدراسة حاليا.

وشدد الرئيس على أنه لا يمكن لأي مشروع وطني أو إصلاحي أن ينجح دون مشاركة فاعلة للشباب، مؤكدا أن تمكينهم ليس شعارا، بل خيار وطني يقتضي توسيع حضورهم في مؤسسات الدولة، والأحزاب، والنقابات، والاتحادات، ومراكز صنع القرار.

وأكد الرئيس أن تجديد الحركة الطلابية ضرورة وطنية، وجزء من عملية أشمل لتجديد النظام السياسي الفلسطيني، وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، وبناء مؤسسات أكثر كفاءة وشفافية ومساءلة.

وقال الرئيس: بدأنا هذا المسار في انتخابات الشبيبة والهيئات المحلية، والمؤتمر الثامن لحركة «فتح»، وسنواصل العمل لإجراء الانتخابات التشريعية في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر، يليها استكمال تشكيل المجلس الوطني، ثم إجراء الانتخابات الرئاسية في العام المقبل.

وأضاف الرئيس: نمضي في تنفيذ برنامج وطني شامل للإصلاح والتحديث، هدفه بناء دولة فلسطينية ديمقراطية عصرية وموحدة، عاصمتها القدس الشرقية، تضم الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقوم على سيادة القانون، واستقلال القضاء، وصون الحريات العامة، وتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة.

وشدد على أن دولة فلسطين التي نناضل من أجلها لن تكون إلا دولة واحدة، بقانون واحد، ومؤسسة شرعية واحدة، وسلاح شرعي واحد، وفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

ودعا الرئيس، الاتحاد العام لطلبة فلسطين إلى توسيع شراكاته مع الاتحادات الطلابية والشبابية العربية والدولية، وتحويل التضامن العالمي مع فلسطين إلى عمل مؤسسي مستدام، يعزز حضور قضيتنا، ويكرس قيم الحرية والعدالة والسلام.

وأعرب عن تقديره العميق للجمهورية اللبنانية، قيادة وحكومة وشعبا، على ما قدمته من احتضان ودعم لشعبنا، مشددا على احترامنا الكامل لسيادة لبنان وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه، وتمسكنا بأن وجود اللاجئين الفلسطينيين فيه هو وجود مؤقت، إلى حين عودتهم إلى وطنهم.

اعتداءات الاحتلال

شارع أحمد عبد العزيز مع شارع عبد القادر الحسني في حي الرمال غرب مدينة غزة.

وارتفعت حصيلة حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال على غزة إلى 73,335 شهيدا، و174,052 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وقالت مصادر طبية: إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية شهيدين، أحدهما متأثرا بجروحه، إضافة إلى 29 مصابا.

وبينت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1,209، والإصابات إلى 3,943، بينما بلغ إجمالي حالات الانتشال 803، موضحة أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

وأصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال واعتقل ثلاثة آخرون خلال اقتحام بلدة بيت أمر شمال الخليل. وذكر الناشط الإعلامي محمد عوض لـ»وفا»، أن قوات احتلالية خاصة، تسللت بزي مدني إلى منطقة البقعة في بلدة بيت أمر، وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطن وليد هاني اخليل (55 عاما) أثناء خروجه من منزله، ما أدى إلى إصابته في البطن والقدم، وتم نقله إلى أحد المستشفيات القريبة. وحاصرت قوات الاحتلال الخاصة منزلا في تلك المنطقة. وذكرت مصادر محلية انه تم اعتقال ثلاثة مواطنين من البلدة. كما اعتقلت 15 مواطنا من مناطق متفرقة بالضفة ليصل مجموع المعتقلين الى 18.

وهدمت قوات الاحتلال ثلاث آبار مياه ارتوازية في منطقة عاطوف والرأس الأحمر جنوب شرق طوباس، بعد ردمها قبل نحو أسبوعين، وأمهلت المواطن أبو يوسف الرشق في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، 10 أيام لهدم منزله ذاتيا، واقتحمت قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس وداهمت عشرات المنازل، وعدة أحياء في مدينتي رام الله والبيرة، وبلدة بيتونيا.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية بورين جنوب نابلس، وسط إطلاق لقنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت، ما أدى إلى اندلاع مواجهات. وذكرت مصادر محلية ان مستوطنين اقتحموا القرية، وحاولوا مهاجمة مصنع الباطون الواقع غربا، كما اقتحموا المنطقة الشرقية.

واستولت قوات الاحتلال ومستوطنون على مركبتي جمع نفايات في بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا منطقة «عين عوليم» شرق بيتا، واحتجزوا مركبتين جمع نفايات فيها، ومن ثم استولوا عليهما.

وحطم مستوطنون غرفة زراعية تعود للمواطن جاسر عبد الرحيم الحج محمد في بيت دجن، واعتدوا على أرض زراعية تعود للمواطن شعبان نصر حنني من بيت فوريك، واقتلعوا شتلات ثمار البندورة، واعتدوا على مواطنين بعد اقتحامهم منطقة الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس، وأحرقوا مركبة في قرية ابو انجيم جنوب بيت لحم تعود للمواطنة نهى ناجي حماد، وقطعوا أكثر من 20 شجرة من البرتقال والليمون في منطقة وادي قانا التابعة لبلدة ديراستيا، شمال غرب سلفيت، وواصلوا، بحماية قوات الاحتلال، توسعة البؤرة الاستيطانية في منطقة «عش غراب» شرق مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم، بنصب المزيد من البيوت المتنقلة.

مصطفى: الاحتلال

والبيرة وعدد من المحافظين، ووزراء، إلى جانب شخصيات رسمية ووطنية، وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية، ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان، ومؤسسات المجتمع المدني، وحشد من المختصين والخبراء.

وفي كلمته، ممثلا عن الرئيس قال رئيس الوزراء: «قد يستطيع الاحتلال أن يدمر مبنى، أو يصادر أرضا، أو يحاول إخفاء جريمة، لكنه لن يستطيع أن يمحو الحقيقة عندما تصبح عملا مؤسسيا منظما، ولا أن يطمس الذاكرة الوطنية عندما تتولى مؤسساتنا حفظها وتوثيقها وفق أعلى المعايير المهنية والقانونية».

وأضاف مصطفى: «مسؤوليتنا الوطنية لا تقتصر على نقل ما يحدث، وإنما على توثيقه بمنهجية مهنية، والتحقق منه، وتحويل الوقائع المتفرقة إلى أدلة متماسكة تكشف هذا النمط المنظم، وتواجه محاولات الإنكار أو التشكيك، وتضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية والسياسية».

وشدد رئيس الوزراء على أنه لم يعد ممكنا النظر إلى إرهاب المستوطنين باعتباره أعمالا فردية معزولة، بل أصبح جزءا من سياسة أوسع؛ توفر الحماية، وتكرس الإفلات من العقاب، وتسعى إلى فرض وقائع جديدة على الأرض، ومنع تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن أخطر ما في هذه السياسة ليس عدد الجرائم المرتكبة فحسب، بل أن تتحول هذه الجرائم، مع تكرارها، إلى مشهد مألوف يفقد قدرته على تحريك الضمير العالمي.

وتابع: «إن نجاح هذا المرصد لن يقاس بحجم البيانات التي يجمعها، وإنما بقدرته على أن يكون منصة وطنية، تعزز التعاون والتكامل بين مختلف المؤسسات الفلسطينية العاملة وفق اختصاصاتها، لأن تكامل الجهود، وتوحيد المعايير، وتبادل الخبرات، هو ما يبني منظومة وطنية أكثر قدرة على حماية الحقوق، والدفاع عنها، وتعزيز فرص المساءلة».

بدوره، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني أحمد التميمي: إن المرصد الوطني يهدف إلى توثيق انتهاكات الاحتلال، وحماية الأدلة والذاكرة الوطنية، من خلال بناء منظومة وطنية مهنية ومستقلة لرصد الانتهاكات والتحقق من المعلومات وحفظ الشهادات والوثائق بصورة آمنة وموثوقة.

وجرى خلال حفل الإطلاق عرض فيلم تعريفي حول المرصد وأهدافه الوطنية والإنسانية، فيما قدم وكيل دائرة حقوق الإنسان والمشرف العام على المرصد قاسم عواد عرضا حول فكرة المرصد وآليات عمله وأقسامه المختلفة.

من جانبه، أكد النائب العام، رئيس فريق التوثيق الوطني أكرم الخطيب أن المرصد سيشكل رافدا أساسيا لعمل الفريق الوطني المختص بالجرائم الداخلة في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، من خلال دعم عمليات جمع الأدلة وتوثيقها وبناء ملفات قانونية تستوفي متطلبات الإثبات والمساءلة، مشددا على أن العدالة تبنى على سلامة الدليل ودقة توثيقه.

بدوره، قال نقيب المحامين الفلسطينيين فادي عباس: إن إطلاق المرصد يمثل خطوة بالغة الأهمية في معركة الشعب الفلسطيني من أجل الحقيقة والعدالة والمساءلة، ويعزز الجهود الوطنية في مجال الرصد والتوثيق وحفظ الأدلة.

وفي ختام الحفل، جرى تخريج كادر المرصد الميداني في الضفة المحتلة بما فيها القدس وقطاع غزة.

اشتية: فتح

ممثلون عن الضفة الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وقطاع غزة في المجلس الوطني، حتى لو لم يكونوا أعضاء في المجلس التشريعي نفسه، بما يعزز التمثيل الجغرافي المتوازن داخل المجلس الوطني.

وقال اشتية إن هذا استحقاق شعبي ووطني، من أجل تعزيز الديمقراطية وتعزيز مشاركة غزة والقدس في المؤسستين التشريعية والوطنية الفلسطينيتين.

وزير المالية

العام، ورفض فرض ضرائب جديدة، والتعامل مع واقع أصبحت فيه أموال المقاصة موردا غير مضمون.

وحذر سلامة من أن إسرائيل تمضي نحو «تصفير المقاصة»، وأن التهديد بقطع العلاقة البنكية مع المصارف الفلسطينية يشكل تجاوزا للخطوط الحمر، مؤكدا أن الحكومة تعتمد خطة صمود مالي للحفاظ على استمرار الخدمات الأساسية، وتوسيع الاعتماد على الإيرادات المحلية والدفع الإلكتروني.

ترمب يتوعد

ما يشي بانتقال رقعة النزاع من قتال مع طهران، إلى استهداف فصائل حليفة لها في المنطقة.

ونقل مراسل شبكة فوكس نيوز عن ترمب قوله له «سنضربهم بقوة، سيتعرضون لضرب مبرح»، مضيفا أن ترمب استخدم ألفاظا نابية للتشديد على حدة موقفه.

وكان التلفزيون الرسمي الإيراني أفاد بتعرض شمال غرب البلاد المحاذي للحدود مع العراق، لضربات أميركية. ونقلت وكالة فارس عن مسؤول أن صاروخا أصاب مكانا غير مأهول ولم يسفر عن أي إصابات.

وذكرت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أنها اعترضت صواريخ أطلقتها إيران «في محاولة لشن هجوم مباغت على القوات الأمريكية المتمركزة في الشرق الأوسط» دون تحديد أي موقع.

إلا أن الجيش الأردني أعلن أنه اعترض خمسة صواريخ مصدرها إيران.

توازيا، دخل العراق مجددا على خط الحرب في الشرق الأوسط.

واتهمت المملكة العربية السعودية أكثر من مرة خلال الأيام الماضية فصائل عراقية موالية لإيران، باستهداف منشآتها النفطية.

وقالت «سنتكوم» إن القوات الأميركية والسعودية نفذت ضربات «استهدفت إرهابيين موالين لإيران كان الحرس الثوري الإسلامي الايراني قد وجههم لمهاجمة القوات الأمريكية والبنية التحتية للطاقة في المملكة العربية السعودية».

ووضعت ذلك في إطار الرد «على أكثر من 30 هجوما بطائرات مسيرة وجهها الحرس الثوري الايراني خلال الساعات الـ72 الماضية».

وأكدت وزارة الدفاع السعودية شن هجوم على ميليشيات إرهابية موالية لإيران في العراق، بالتنسيق مع واشنطن. من جهتها، أعلنت هيئة الحشد الشعبي مقتل 20 من عناصرها وإصابة 32 آخرين في الضربات التي طالت سبع محافظات.

واعتبرت الرئاسة العراقية أن الضربات تشكل «اعتداء مرفوضا وانتهاكا صارخا لسيادة العراق واستهدافا لمؤسساته الأمنية الرسمية»، من دون أن تسمي الجهة المنفذة. ورفضت استخدام العراق «منطلقا أو ساحة للاعتداء على دول الجوار أو لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية».

رغم ذلك، قال ترمب إن الضربات تمت بالتنسيق مع حكومة بغداد. ونقل مراسل شبكة فوكس نيوز عنه «تلك الضربات نفذت بالتنسيق مع الحكومة العراقية».

وكانت الرياض طالبت العراق بمنع استخدام أراضيه لمهاجمتها. وفي حين أعلنت الحكومة في بغداد فتح تحقيق، نفت «المقاومة الإسلامية في العراق» التي تضم مجموعات موالية لطهران، تنفيذ أي عملية ضد المملكة.

وأدى تجدد الأعمال العدائية إلى ارتفاع أسعار النفط. وقفز سعر خام برنت بحر الشمال المرجعي عالميا، بنسبة 5,3 في المئة ظهر أمس ليصل الى 88,57 دولار للبرميل، بينما ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط، المرجعي أميركيا، الى 83,25 دولار.

وأعلن الحرس الثوري أنه استهدف ثلاث ناقلات نفط كانت تحاول عبور هرمز.

واتهم جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس حزب الله بخرق اتفاق وقف النار بإطلاق طائرة مسيرة نحو آلية عسكرية تابعة لقواته في جنوب لبنان خلال ساعات الليل.

الأمم المتحدة

إضافية في عدد المستوطنات والبؤر الاستيطانية، والدعوات العلنية التي يطلقها قادة إسرائيليون للانتقام وفرض عقوبات جماعية على المجتمعات الفلسطينية، وما يصاحب ذلك من تهديدات بتحويل الضفة الغربية إلى غزة أخرى».

وفي «رأي استشاري» غير ملزم صدر في تموز/يوليو 2024، أعلنت أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة أن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية غير قانوني.

وقال رئيس محكمة العدل الدولية حينها نواف سلام إن الهيئة القضائية خلصت إلى أن «وجود إسرائيل المستمر في الأراضي الفلسطينية غير قانوني». وشدد على أن إسرائيل «ملزمة بإنهاء وجودها غير القانوني في أسرع وقت ممكن».

وتصاعدت الاعتداءات بشكل حاد في الضفة المحتلة منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وباتت تشهد اعتداءات شبه يومية يشنها مستوطنون، فضلا عن عمليات اقتحام عسكرية متكررة للبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ولفتت شمدساني إلى استشهاد ثمانية مواطنين بينهم صبي، ومقتل اثنين من عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ الخميس الماضي في الضفة المحتلة.

وقالت: «هاجم المستوطنون الإسرائيليون وقوات الأمن الإسرائيلية، بالتحرك معا في أغلب الأحيان، التجمعات السكانية المحلية واعتدوا على العائلات ودمروا وصادروا الممتلكات وأحرقوا المساجد».

وأضافت أن «القيود على الحركة باتت أكثر شدة إذ تمنع الفلسطينيين من الوصول إلى الخدمات الأساسية».

«التحرك بشكل عاجل»

واندلعت يوم الجمعة الماضي مواجهات بين مستوطنين ومواطنين في قرية تل أسفرت عن استشهاد أربعة مواطنين ومقتل وإسرائيليين اثنين.

ونفذ جيش الاحتلال بعد ذلك عملية في مدينة نابلس وعدة بلدات قريبة، معلنا اعتقال عشرات المواطنين فيما أطلق ما وصفها بعملية «لمكافحة الإرهاب» في الضفة.

والأحد الماضي أضرم مستوطنون النار في مسجدين أحدهما قيد الإنشاء في الضفة، وفق مصادر فلسطينية.

وقالت شمدساني «في ظل بلوغ هجمات المستوطنين الإسرائيليين وعمليات إنشاء المستوطنات والبؤر الاستيطانية أعلى مستوياتها على الإطلاق، يتعين على الدول الأخرى التحرك بشكل عاجل وموحد لوقف عمليات القتل ونزع الملكية المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

جاءت تصريحاتها غداة تحذير منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط رامز الأكبروف مجلس الأمن الدولي الثلاثاء من أن الوضع في الضفة «يتدهور بشكل سريع».

جيش الاحتلال

العسكرية السابقة في 31 تموز/يوليو الجاري، قبل أن يصدر الاحتلال أوامر جديدة مساء أمس، بتمديدها حتى نهاية أيلول المقبل.

وتنص الأوامر العسكرية الجديدة على منع دخول أي شخص إلى المناطق المحددة في المخيمات أو البقاء فيها أو الخروج منها، إلا بموجب تصريح خاص من جيش الاحتلال.

سرطان المصادرة

ويؤكد رئيس المجلس القروي عماد أبو الرب لـ»الحياة الجديدة» أن جيش الاحتلال كان يقتحم باستمرار القرية، من المنطقة المجاورة للبلدة قباطية والمحاذية لمعسكر الزبابدة القديم، وضاعف مؤخرا وتيرة استهدافها، قبل أن يعلن مصادرتها.

ويشير إلى سهل الملك التي تفصل قريته عن قباطية، شهد توزيع الاحتلال لإخطارات بالمصادرة لصالح أغراض عسكرية، بمهلة 7 أيام للاعتراض.

ويبين أن بيانات الأراضي المصادرة غير محددة في الإخطارات، لكن الشارع الرئيس هو الآخر مستهدف ويمر من مناطق واسعة.

ويقدر أبو الرب مساحة الأرض المستهدفة قرابة 70 دونما، مغروسة بالعنب، ويستفيد منها قرابة 600 مواطن.

ويقول إن مسار الشارع الاستيطاني الذي كشف الاحتلال عن شقه، سيمر بنحو 4 كيلو مترات، ويربط مستوطني (نوعا) بين قباطية والزبابدة بـ(دوتان)، المقامة على أراضي بلدة عرابة، ويصل الزبابدة ورابا، ويمر بقرية تياسير، وينتهي بالأغوار الشمالية.

ويضع أهالي القرية، وعددهم 3500 مواطن، أيديهم على قلوبهم، ويخشون من أن يطال الهدم الفعلي بيوتهم المتاخمة للشارع المقترح، الذي لم ينشر الاحتلال تفاصيله، مثلما يؤكدون أن مستقبل أراضيهم في المجهول.

ويقول أبو الرب إن إقفال الطرق الفرعية مع بلدة الزبابدة، سيخلق واقعا صعبا في القرية الممتدة على 12 ألف دونم، 8 آلاف منها مغروسة بالزيتون والعنب.

ويؤكد أن الاحتلال أنذر الشاب عبد الله أبو الرب بإخلاء منجرته، وأمهله 7 أيام لإزالتها من المنطقة، بدعوى أنها عسكرية.

ويلخص رئيس المجلس: الزيتون والعنب، والبيوت، والدفيئات الزراعية كلها ستكون مهددة بالهدم والتجريف والاقتلاع، إذا ما نفذ الاحتلال مخططاته.

ووفق بلدية قباطية، فإن أوامر المصادرة شملت الأراضي التابعة لبلدة بمساحة 161.487 دونما، منها 39.330 دونما من أراضي قباطية، و85.223 دونما من الأراضي المشتركة بين قباطية ومسلية، و9.501 دونم من الأراضي المشتركة بين قباطية وعرابة ومركة، و27.433 دونما من الأراضي المشتركة بين قباطية ومركة وجربا.

وتقول البلدية في بيان إن المصادرة تمثل اعتداء على حقوق المواطنين وأراضيهم، وتلحق أضرارا جسيمة بالمزارعين، وتعيق التنمية والتوسع العمراني في البلدة.

وتشهد جنين هجمة استيطانية شرسة، طالت بلدات عديدة جنوب المحافظة وشرقها، شملت عودة الاستيطان إلى 4 مناطق عقب انسحاب الاحتلال منها، قبل 21 عاما، عدا إقامة بؤر استيطانية ورعوية جديدة، ومعسكرات في قلب جنين وأطرافها.

هيئة الأسرى

وضغوطا نفسية متواصلة، وتهديدات بحق أفراد عائلتها، إلى جانب تعرضها للتحرش من أحد المحققين، وفق ما جاء في إفادتها.

وقالت الأسيرة: إن رحلة اعتقالها بدأت باقتحام منزل عائلتها فجرا، قبل أن تنقل بين عدة مراكز تحقيق، حيث خضعت لجلسات استجواب امتدت لساعات طويلة وعلى مدار أيام، رافقتها تهديدات بالاعتداء على أفراد عائلتها، وإهانات متكررة، ومحاولات مستمرة لانتزاع اعترافات تحت الضغط.

وأضافت أن أحد المحققين تعمد، خلال جلسات التحقيق، التحرش بها جسديا بصورة متكررة، رغم اعتراضها الواضح وإبلاغه بأن ما يقوم به يمثل تحرشا، إلا أنه استمر في سلوكه، حسب إفادتها، في انتهاك خطير لكرامة الأسيرات وحقوقهن.

وأكدت الأسيرة أنها تعرضت أيضا للتفتيش العاري أكثر من مرة، قبل نقلها إلى سجن «الدامون»، حيث تواجه ظروف احتجاز وصفتها بأنها لا تليق بالحد الأدنى من الكرامة الإنسانية، في ظل الاكتظاظ الشديد، ورداءة الطعام، والبرد القارس، وانتشار الحشرات، وشح مواد النظافة والملابس، واضطرار بعض الأسيرات إلى النوم على الأرض بسبب نقص الأسرة.

وأشارت إلى أن إدارة السجن تواصل فرض إجراءات تضييقية بحق الأسيرات، تشمل الاقتحامات والتفتيشات المفاجئة، والعزل، ومنع التواصل بين الغرف، إلى جانب حرمانهن من أبسط الاحتياجات الأساسية.

وتعد هذه الإفادة واحدة من الشهادات التي توثق، وفق رواية الأسيرة، ما تتعرض له الأسيرات داخل سجون الاحتلال من انتهاكات تمس الكرامة الإنسانية، وتستدعي تحركا دوليا عاجلا لضمان حمايتهن ومحاسبة المسؤولين عن أي انتهاكات تثبت بحقهن وفق أحكام القانون الدولي.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر